



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

## تأثير استخدام الأنشطة التقنية الحديثة في تنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط

دراسة مُقدّمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

شهيره محمود ياقوت

إشراف

الأستاذ الدكتور

**حسن سيد شحاتة**

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

**فتحي على يونس**

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٨ م

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ  
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

سورة البقرة (٣٢)



## كلية التربية

### قسم المناهج وطرق التدريس

#### صفحة العنوان

- عنوان البحث: تأثير استخدام الأنشطة التقنية الحديثة في تنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط
- اسم الطالبة: شهيرة محمود ياقوت
- الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية
- القسم التابع له: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
- اسم الكلية: كلية التربية
- الجامعة: جامعة عين شمس
- سنة التخرج: ١٩٨٥ م
- سنة المنح: ٢٠١٨



## كلية التربية

### قسم المناهج وطرق التدريس

#### رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : شهيرة محمود ياقوت

عنوان البحث : تأثير استخدام الأنشطة التقنية الحديثة في تنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص مناهج وطرق التدريس)

#### لجنة الإشراف

أ.د/ فتحي علي يونس

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ / / ٢٠١٨

#### الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت بتاريخ : / / ٢٠١٨ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨ م

/ / ٢٠١٨ م

## شكر وتقدير

قال الله تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة: الآية ١١]

أشكر الله العليّ القدير على ما أنعم عليّ بإتمام هذا البحث ، ويسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر لكل من أشعل شمعة في درب عملي لتري هذه الرسالة النور.

أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير للأستاذ الدكتور/ فتحي علي يونس أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس، لقبوله الإشراف على هذا البحث، العالم الجليل الذي لم يبخل عليّ بعلمه الغزير خلال إعدادي للبحث، فجزاه الله عني كل الخير وبارك في عمره ، لننهل المزيد من علمه وخبرته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د/ حسن سيد شحاتة أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس، لقبوله الإشراف على هذا البحث، فلم يدخر جهداً في توجيهي المستمر طوال مدة إعداد البحث، لننهل المزيد من علمه وخبرته، فجزاه الله عني كل الخير وبارك في عمره.

### كما أتقدم بخالص الشكر إلى السادة المناقشين

إلى الأستاذين الفاضلين أ.د. محمود فرج عبده أستاذ ورئيس قسم المناهج جامعة الأزهر ومدير مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أتقدم أ.د. أسماء إبراهيم الشريف أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - عين شمس، على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث والاستفادة من علمهما وخبرتهما، جزاهم الله عني خير جزاء.

الباحثة

## مستخلص

الاسم: شهيرة محمود ياقوت –

العنوان: تأثير استخدام الأنشطة التقنية الحديثة في تنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط – دكتوراه الفلسفة في التربية – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – ٢٠١٨م

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف مستويات الفهم القرائي المتمثلة في المستويات الأربعة: الفهم المباشر والفهم الاستنتاجي والفهم الناقد والفهم الإبداعي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط

وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن استخدام الأنشطة التقنية الحديثة في تنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط؟

٢- ما أسس بناء الأنشطة التقنية الحديثة التي تم التوصل إليها لتنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط؟

٣- ما الأنشطة التقنية الحديثة المناسبة لتنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب؟

٤- ما تأثير استخدام الأنشطة التقنية الحديثة المناسبة لتنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط؟

ولدراسة هذه المشكلة والإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت الخطوات التالية:

١- تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لدارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط،

٢- تحديد أسس بناء الأنشطة التقنية الحديثة لتنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية.

٣- تحديد الأنشطة التقنية الحديثة المناسبة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية.

٤- قياس تأثير استخدام الأنشطة التقنية الحديثة في تنمية مهارات الفهم القرائي المناسبة لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط، وتم ذلك من خلال:.

وقد أظهرت النتائج فاعلية الأنشطة التقنية الحديثة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الأجانب في المستوى المتوسط (مستوى الفهم المباشر، مستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم الإبداعي).

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٤-٢	الفصل الأول: مشكلة البحث: تحديدها، وخطة دراستها:
٢	أولاً: مقدمة البحث.
٧	ثانياً: الإحساس بالمشكلة.
١٠	ثالثاً: تحديد مشكلة البحث.
١١	رابعاً: حدود البحث.
١١	خامساً: تحديد مصطلحات البحث.
١١	سادساً: خطوات البحث.
١٣	سابعاً: فروض البحث
١٤	ثامناً: أهمية البحث
٥٢-١٥	الفصل الثاني: الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية الأجانب
١٦	المحور الأول: الفهم القرائي، مفهومه وأهميته.
١٦	أولاً: مفهوم الفهم القرائي.
٢٣	ثانياً: أهمية الفهم القرائي
٢٥	المحور الثاني: مستويات الفهم القرائي ومهاراته.
٢٥	أولاً: مستويات الفهم القرائي.
37	ثانياً: مهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية الأجانب.
٣٩	المحور الثالث: العوامل المؤثرة في الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية الأجانب
4٤	المحور الرابع: خصائص دارسي اللغة العربية الأجانب وتطبيقاتها في مهارات الفهم القرائي
4٤	- خصائص دارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط.
٤٩	خلاصة الفصل
٩٢-٥٣	الفصل الثالث: الأنشطة التقنية الحديثة ودورها في تنمية الفهم القرائي.
٥٤	المحور الأول: الأنشطة التقنية الحديثة مفهومها وأنواعها وأهميتها.
٥٤	أولاً: مفهوم الأنشطة التقنية الحديثة.
٥٨	ثانياً: أنواع الأنشطة التقنية الحديثة.
٦٣	ثالثاً: أهمية الأنشطة التقنية الحديثة.



الصفحة	الموضوع
٦٨	رابعاً: معوقات استخدام الأنشطة التقنية.
٧٠	المحور الثاني: أسس بناء الأنشطة التقنية.
٧٠	أولاً: مبادئ الأنشطة التقنية الحديثة.
٧٣	ثانياً: معايير الأنشطة التقنية الحديثة.
٧٧	ثالثاً: نظرية ماير المعرفية للتعلم من خلال الوسائط المتعددة.
٨١	المحور الثالث: أدوار المعلم والمتعلم في الأنشطة التقنية الحديثة.
٨١	أولاً: أدوار المُعلِّم.
٨٤	ثانياً: أدوار المُتعلِّم.
٨٦	المحور الرابع: دور الأنشطة التقنية الحديثة في تنمية الفهم القرائي.
٨٦	أولاً: الأنشطة التقنية والفهم القرائي.
٨٩	ثانياً: توظيف الأنشطة التقنية لتنمية الفهم القرائي في اللغة العربية.
٩١	خلاصة الفصل.
٩٣-١٢٦	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية للبحث
٩٤	المحور الأول: أدوات البحث، بناؤها، وضبطها، ويشمل:
٩٤	أولاً: قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لدارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط.
١٠١	ثانياً: اختبار مهارات الفهم القرائي المناسبة لدارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط.
١٠٨	ثالثاً: بناء برنامج قائم على الأنشطة التقنية لتنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط.
١٢٠	رابعاً: دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على الأنشطة التقنية لتنمية الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية في المستوى المتوسط.
١٢٢	المحور الثاني: تطبيق أدوات البحث:
١٢٢	أولاً: التصميم التجريبي المتبع في البحث.
١٢٢	ثانياً: اختيار مجموعة البحث.
١٢٣	ثالثاً: التطبيق القبلي لاختيار مهارات الفهم القرائي.
١٢٣	رابعاً: تدريس البرنامج القائم على الأنشطة التقنية.

الصفحة	الموضوع
١٢٤	خامساً: ملاحظات حول تطبيق البرنامج.
١٢٥	سادساً: التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي.
١٢٦	سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية للنتائج.
١٤٢-١٢٧	الفصل الخامس: نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها.
١٢٨	المحور الأول: نتائج البحث.
٢٣٦	المحور الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٤١	المحور الثالث: توصيات البحث ومقترحاته.
١٦١-١٤٣	قائمة المراجع
١٤٤	أولاً: المراجع العربية
١٥٣	ثانياً: المراجع الأجنبية

## قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	عدد مستويات الفهم القرائي ومهاراتها	٩٥
٢	القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط	٩٩
٣	يوضح مهارات الفهم القرائي في صورتها النهائية وعدد المهارات في كل مستوى	١٠٠
٤	يوضح مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط	١٠٣
٥	يوضح الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج القائم على الأنشطة التقنية لدارسي اللغة العربية الأجانب في المستوى المتوسط	١٢٣
٦	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج في مستويات الفهم القرائي ككل	١٣١
٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج في مستوى الفهم المباشر	١٣٢
٨	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج في مستوى الفهم الاستنتاجي	١٣٣
٩	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج في مستوى الفهم الناقد	١٣٤
١٠	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج في مستوى الفهم الإبداعي	١٣٥
١١	نسبة التحسن لأداء أفراد المجموعة التجريبية في مستويات الفهم القرائي	١٣٦

## قائمة الأشكال

الرقم	موضوع الشكل	الصفحة
١	يوضح المتوسطات الحسابية لمستويات الفهم القرائي ككل لأفراد مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي	١٣١
٢	يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى الفهم المباشر لأفراد مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي	١٣٢
٣	يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى الفهم الاستنتاجي لأفراد مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي	١٣٣
٤	يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى الفهم الناقد لأفراد مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي	١٣٤
٥	يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى الفهم الإبداعي لأفراد مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي	١٣٥

## الفصل الأول

### مشكلة البحث: تحديدها، وخطة دراستها

أولاً: مقدمة البحث.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد مصطلحات البحث.

سادساً: خطوات البحث وإجراءاته.

سابعاً: فروض البحث.

ثامناً: أهمية البحث.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث: تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة البحث، وإبراز أهمية دراستها، وبيان مدى الاهتمام بها، وصولاً إلى الإحساس بها، وتدعيم هذا الإحساس بالشواهد والأدلة ثم وضع حدود يتحرك من خلالها البحث، مع تحديد إجرائي للمصطلحات، حيث يمكن في ضوء كل ذلك وصف خطوات البحث وإجراءاته، تلك التي اتبعتها الباحثة، ووضع فروضه، كما اختتم الفصل ببيان أهمية البحث متمثلة فيما يمكن أن تسهم به في ميدان الفهم القرآني.

### أولاً: مقدمة البحث

تعد اللغة أهم أدوات الاتصال بين أفراد المجتمع في ميادين الحياة الإنسانية كافة، لما لها من قيمة جوهرية كبيرة في حمل الأفكار، ونقل المفاهيم والمعاني وتداولها، فاللغة جزء لا يتجزأ من شخصية الأمة، وحضارتها، وموروثها التاريخي والثقافي، فهي التي تمثل كيانها الموحد وهويتها المستقلة، وحتى تؤدي اللغة غايتها في الاتصال الإنساني، وتفاعل الأفراد بعضهم ببعض لابد من إتقان مهارتها (القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع)، والبحث عن أساليب جديدة تعزز قدرات الطلاب، وتحسن مهارتهم اللغوية، وللغة أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولابد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر (فتحي يونس، ٢٠٠١: ١٥٩) و(محمد الحوامدة وفيصل البلهد، ٢٠١٤: ١٧٥).

وإذا كان هذا في اللغات عامة، فإنه يصدق على لغتنا العربية خاصة، فهي وعاء حضارة واسعة النطاق، ممتدة التاريخ، نزل القرآن الكريم بلسانها المبين، واصطفها الله سبحانه لوجيه من لغات البشر، وقد اعتبرت الأمم المتحدة - في الدورة الثامنة والعشرين - اللغة العربية إحدى اللغات الست، تُستخدم كلغات رسمية ولغات عمل، إذ ينص القرار رقم (٢٨) على إدخال اللغة العربية بين اللغات الرسمية، واللغات التي تستخدمها الجمعية العامة وفروعها الرئيسية، وهو ذات القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة برقم (٣١٩٠) (د - ٢٨) في الجلسة العامة رقم (٢٢٠٦) في ديسمبر منه (١٩٧٣)، (رشدي طعيمة، ٢٠٠٣: ٤)، و(فتحي يونس ومحمد الشيخ، ٢٠٠٣: ١٠).

ويهدف تعليم اللغة العربية للأجانب إلى تمكين الدارس بعد فترة زمنية من ضبط الفنون اللغوية الأربعة، في: التكلم والمحادثة الفعالة فهماً وإفهاماً، وفي القراءة الاستيعابية ، وفي الكتابة بجانبها (على مذكور، ٢٠٠٥: ٩). وعلى ذلك فمستوى الكفاءة اللغوية للدارس الناطق بغير العربية الذي يرغب في الالتحاق بجامعة الأزهر الشريف - على سبيل المثال وليس الحصر - يتطلب وصول الدارس في اللغة العربية إلى المستوى الذي يمكنه من تحقيق النطق الصحيح، والفهم الجيد، والسرعة المناسبة في أداء المهارات اللغوية؛ وهذا يقتضي أن يفهم الدارس حين يسمع، وأن يكون قادراً على المناقشة فيما يستمع إليه، وأن يقرأ بفهم ما يقدم له من مواد تعليمية، وأن يكتب ما فهم من هذه المواد التعليمية، وهذا المستوى من الكفاءة لا يتكون دفعة واحدة، ولكنه يكتسب بالتدريج من عام دراسي إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، حتى تتحول المعارف اللغوية إلى سلوك لغوي يسهل على الدارس ممارسته بكفاءة وفاعلية (محمود فرج، ٢٠١٦: ٣).

ومع تطور البحوث والدراسات التربوية فقد ازداد اهتمام الباحثين بالمهارات اللغوية عموماً والقراءة خصوصاً. فالقراءة أسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات، وإصدار الأحكام، والتفكير الناقد. فمن خلال القراءة ينمو فكر الانسان، وتتهذب انفعالاته، ويكتشف العالم بما فيه من أساليب التفكير والتعبير، فتتمو قدرته على التفسير والتحليل والنقد (رشدي طعيمة، ومحمد الشعبي، ٢٠٠٦: ١٠٢، ٢٤٧).

ويمثل تعليم اللغة العربية للأجانب أحد المساقات المهمة على المستوى العربي والإسلامي، بل على المستوى العالمي أيضاً، مما يوضح ما تشهده هذه المجتمعات من تغيرات، وما يصيبها من تحولات، وما يسودها من اتجاهات في مجال تعليم اللغة العربية للأجانب، ويضاف إلى ذلك الإقبال الواضح من الطلاب الأجانب على الجامعات التي تدرس اللغة العربية ولها مراكز للدراسة عديدة في العالم العربي.

فقد ازداد دارسو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تزايداً ملحوظاً في الولايات المتحدة من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩ بنسبة ١٢٧% حيث تشير إحصاءات معهد الدراسات الدولية إلى أن عدد الطلاب الأمريكيين الذين يتلقون الدراسة في العالم العربي بين عام ٢٠٠٤ وعام ٢٠٠٧ زاد بنسبة 46.3%. وهذا يجعل اللغة العربية من أسرع اللغات الأجنبية انتشاراً حسب وقت إجراء الاستطلاع في ذلك الوقت (Pew research, 2014 center)، وأوضحت دراسة أمريكية حديثة أن الإقبال على تعلم اللغة العربية في الجامعات والمعاهد الأمريكية شهد ارتفاعاً ملحوظاً خلال سنة 2010 بنسبة ٤٦% مقارنة بعام ٢٠٠٦، ٢٠١٠، وكذلك تشير إحصاءات قامت بها جمعية اللغات الحديثة (MLA) أن عدد الطلاب المقيدون في